

# دروس الحرم | البث المباشر | مختصر صحيح البخاري | لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله اله الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الامين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه - [00:00:38](#)

وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فهذا لقاء اخر من لقاءاتنا معكم ايها الاحبة بقراءة مختصر صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى نواصل به ما ابتدأناه من قراءة - [00:01:10](#)

كتابي المسافات فليتفضل القاري بارك الله فيه. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:01:34](#)

لوالديه وللمسلمين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن صعب ابن جثامة رضي الله عنه قال مر بالنبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم - [00:01:57](#)

قال هم منهم. وسمعتة يقول لا حمى الا لله ولرسوله في هذا الحديث رواية الصحابة بعضهم عن بعض هذا ابن عباس رضي الله عنهما وهو من علماء الصحابة يروي عن الصعب - [00:02:17](#)

ابن جثامة رضي الله عنه وقوله مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بلا مكان الابواب ويكون الى رابع كانت ام النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفنت في الابواب استأذن ربه في ان استأذن ربه - [00:02:40](#)

قبر صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الان غير معروف ولا يدري ما هو ولا اين هو وبعض الناس يضع امكنة فوق الجبال يقول بانها مكان قبرها. وهذا - [00:03:03](#)

غير معروف في الزمان الاول بل المعروف انه كان في سهل ولم يكونوا يقبرون موتاهم الا في السهول قوله وسئل عن اهل الدار ولا هنا لم يذكر انه زار النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم زار القبر مما يدل على ان تلك - [00:03:33](#)

سيارة فريدة قال وسئل عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يعني من المشركين يبيتون ايها بالليل وهم نائمون فيصاب من نسائهم وذرائعهم يعني لم يكن الجيش يقصد - [00:03:58](#)

هؤلاء النساء والذرائع اصالة ولكن وقعوا تبعا وحينئذ قال النبي صلى الله عليه وسلم منهم. لدى متابعتنا لهم فيأخذون احكامهم ولذا قال مما يدل على انه لا يصح ان يقوم الجيش - [00:04:20](#)

يا اصابة الولدان والنساء اصالة ولكن لو وقع ذلك تبعا من حيث لا يقصدون ولا ينوون ولا ابونا صالة فهذا لا يدخل في احاديث النهي عن قتل اولاد المشركين ونسائهم - [00:04:47](#)

قال وسمعتة يقول لا حمى الا لله ولرسوله المراد بالحمى المكان الذي يمنع الناس من الرعي فيه. وقد يمنعون من دخوله يقول لا يصح لافراد الناس ان يحجروا مكانا فيه الكلاً لانفسهم - [00:05:12](#)

ولابد او لا او يجب ان يوضع المكان عامة قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار الا انه استثنى هنا ما كان لله ولرسوله. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحمي - [00:05:38](#)

المواطن من اجل ابل الصدقة. فهذه ابل لله جل وعلا حمى الحمى من اجلها احسن الله اليكم الخيل لثلاثة. لرجل اجر ولرجل ستر.

وعلى رجل وزر. فاما الذين له اجر فرجل ربطها في سبيل - 00:06:05

فاطال لها في مرج او روضة. فما اصاب في طيالتها ذلك من المرج او الروض. احسن الله اليكم. فما في طيبتها ذلك من المرج او

الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت - 00:06:34

استنت شرفا او شرفين كانت اثارها واوراثها حسنات له ولو انها مرت بنهر بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها. كان ذلك حسنات له.

فهي لذلك الرجل اجر. رجل ولا ظهورها فهي ثم لم ينس - 00:06:52

فهي هذا الحديث يتحدث عن وانها كالقريب وانها لقاصد ما لا فيه قاصدي من تمليها من تملي ذلك قسم الخير. هذه الاقسام الثلاثة.

الخير ثلاثة نسأل الله عز وجل عند الله عز وجل. النوع الثاني النوع الثاني لرجل ستر اي - 00:07:17

يكون سببا للأسباب يكون سببا من اسباب صلاح احواله في الدنيا واستغنائه عن غيره قال وعلى رجل وزر ان يأت بها وتكون سببا من

اسباب سخط الله جل وعلا ثم فصل ذلك فقال فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله اي نوى - 00:08:27

ان يجعلها في الخير وخدمة سبيل الله جل وعلا فيما يعود بالنفع على المسلمين قال فاطال لها في مرجني ربطها والمرج موطن

الرعي مما فيه الكلى والعشب في مرج او روضة. والروضة مكان ايضا يكون مجمع مياه - 00:08:57

في وسط الصحراء ثم بعد ذلك ينبت ويكون محل اشجار الانواع من انواع الزروع قال فما اصاب يعني ما قدر انها اكلت في ذلك

الروضة من اكل او ما عملته من عمل. كتب ذلك كله في - 00:09:29

مالكها. قال فما اصاب في طيبتها. يعني في رحبها الذي ربطت به من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه يعني ولو انه انقطع

طيبتها اي لو كان الامر والشأن انه انقطع الحبل الذي - 00:09:58

به استنت شرفا او شرفين. اي علت على مكان مرتفع او مكانين. لانه اذا انقطع حبلها فانها حينئذ ستذهب آآ يكون ذلك من اسباب

صعودها لبعض المناطق المرتفعة فاستنت وصلت الى مكان مرتفع. والشرف هو المكان المرتفع. كانت اثارها. اي ما - 00:10:24

وما عملته وماكلته وارواها. اي ما اخرجته من بقايا الطعام حسنات له ولو انها مرت بنهر وشربت من حينئذ سيكون له اجر منها ولو

لم يرد ان يسقيها. يعني انه لم يقصد ان - 00:11:00

من ذلك الماء كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر وهذا هو الشاهد للمؤلف في هذا الحديث فان المؤلف اراد جواز شرب الناس

من الابار والانهار غير المملوكة وهكذا شرب - 00:11:27

الدواب منها. قال ورجل يعني النوع الثاني رجل ربطها تغنيا. يعني استغناء عن الآخرين ليكون غير محتاج لغيره. وتعففا اي ليقى

نفسه من سؤال الآخرين. ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا في ظهورها. فهو يؤدي ما - 00:11:56

اوجب الله عليه تجاهها. سواء في طعامها او في رعايتها او في مكانها او في آآ الزكاة ان كان ينوي بيعها فهي لذلك الرجل كذلك يعني

على هذه الحال ستر يسر الله بها حاله ويغنيه - 00:12:27

فيها واما الثالث فهو رجل كانت الخيل عليه وزر وهو رجل ربطها فخرا ورياء. اي يفخر على الناس ويعلو عليهم وآآ يراني الناس

بحيث يظنون انه على مكانة عالية وانه يعبد الله جل وعلا بها - 00:12:52

ونوائ لاهل الاسلام اي محاربة ومضادة لاهل الاسلام فهذا هذه الخيل تكون وزرا يعني اثما وخطيئة لصاحبها قال وسئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الحمر هو جامع حمار - 00:13:19

يدخل في هذه اللفظة الحمار الاهلي وهو المقصود اصالة لانه هو المستعمل عادة في المدن للتنقل فلما ذكر الخيل الخمار وفي الغالب

ان الخيل تعد ام عن الحمار فاقسامه. وهل يماثل الخيل او لا؟ فقال صلى الله عليه وسلم ما انزل علي فيها - 00:13:45

يعني انه لم يوجد دليل يدل على احكام الحمير بنفسها ثم قال ان هذه الاية الجامعة الفاذة فهي اية عامة شملت تصرفات العباد فيما

يتعلق في الحمر وهي قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة - 00:14:16

وان كان ما عمله الانسان تجاه هذه الحمر من الخير فانه سيكون جزاؤه خيرا يراه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فمن عمل امورا من

الشرب بالنسبة لهذه العمر فانه سيورى جزاء مماثلا لعمله - 00:14:49

وفي هذا الاستدلال بالعمومات على افراد افراد العامة وكذلك فيه الاستدلال بمعاني الكلام ودلالات وقد عنون المؤلف على ذلك فقال باب الاحكام التي تعرف الدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها - [00:15:13](#)

الله اليكم قال عن انس رضي الله عنه قال بارك الله فيكم وفقكم لكل خير. وجعلني الله واياكم من الهداة المهتدين اصلح الله شأنكم تولى جميع امركم السعادة يكون دنيا واخرة - [00:15:49](#)

اسأل الله جل وعلا ان يصلح ذراريكم من يريكم في ابنائكم ما يسركم ان يجعلهم قرة اعين لكم كما نسأله سبحانه ان يجعلكم ائمة للمتقين هذا ونسأله جل وعلا ان يصلح احوال المسلمين - [00:16:12](#)

ان يجمع كلمتهم على الحق ان يجعلهم على التوحيد والسنة وان يبعد عنهم المعاصي والذنوب. كما نسأله جل وعلا ان موفق ولاة امور المسلمين بكل خير ان يجعلهم من اسباب الهدى والتقوى. كما نسأله جل وعلا ان يوفق ولاة هذه البلاد. وان يبارك فيهم - [00:16:32](#)

وان يجزيهم خير الجزاء. هذا والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا - [00:16:59](#)